



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين
مدينة حمد - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8 - 10 مارس 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 6..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 907 تلميذ

الفئة العمرية: 6-12 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية، تأسست عام 1999م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 6 - 12 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 907 تلاميذ، يتوزعون على 36 فصلاً دراسياً. غالبية التلاميذ ينتمون إلى أسر ذات مستويات اقتصادية متوسطة. تستقطب المدرسة سنوياً مجموعة من التلاميذ المستجدين والمنقولين من المدارس الابتدائية المجاورة في الحلقة الثانية، ويشكلون ما نسبته 40% من المجموع الكلي للتلاميذ. تصنف المدرسة 20% من تلاميذها متفوقين، 7% موهوبين، 8% ذوي صعوبات التعلم. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 89 عضواً. يقضي مدير المدرسة عامه الثالث فيها. يوجد عدم استقرار في المدرسة من بعض منتسبي الهيئة التعليمية، إضافة إلى نقص بعض الموارد البشرية والإدارية، تتمثل في عدم وجود مدير مساعد ثانٍ، وعدم وجود معلم أول للغة الإنجليزية، ونقص فنيي بعض الوظائف المساندة، كفني المعلومات واختصاصي تكنولوجيا التعليم، إضافة إلى نقص الإمكانيات المادية في بعض مرافقها التعليمية كالصف الإلكتروني ومركز مصادر التعلم. المدرسة ضمن مدارس المرحلة الرابعة المطبقة لمشروع جلاله الملك لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

فاعلية مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين بوجه عام مرضية، مع حصولها على تقدير جيد في مجال القيادة والإدارة. غالبية التلاميذ وأولياء أمورهم يشعرون بالرضا الجيد عما تقدمه المدرسة.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ بوجه عام مرضٍ. يحقق التلاميذ نسب نجاح عالية في معظم المواد الدراسية عكست المستويات الجيدة للفهم والمعرفة في الدروس الممتازة والجيدة وفي أداء التلاميذ في بعض الأعمال التحريرية، وبدرجة أقل في الدروس المرضية التي شكلت أغلب الدروس. يحقق تلاميذ الحلقة الأولى نسب نجاح وإتقان أفضل من أقرانهم في الحلقة الثانية. يحقق التلاميذ تقدماً جيداً في الدروس الممتازة والجيدة، إلا إن تقدمهم ظهر بدرجة أقل في الدروس المرضية وغير الملائمة؛ نظراً لعدم فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة. تحقق الفئات الخاصة من التلاميذ خارج الصفوف تقدماً أفضل، مما يحققونه في الدروس؛ نظراً لقلّة فرص التحدي ومحدودية مراعاة الفروق الفردية وعدم توازي الدعم المقدم لهم داخل الصفوف مع ما يتم تقديمه خارجها.

التطور الشخصي للتلاميذ بوجه عام مرضٍ. يلتزم معظم التلاميذ بالحضور المنتظم إلى المدرسة، ويساهم معظمهم بفاعلية في الحياة المدرسية من خلال المشاركة في العديد من اللجان والأنشطة المدرسية. تتاح لبعض التلاميذ فرص لتولّي أدوار قيادية من خلال المجلس الطلابي والشفافة المدرسية، مما ساهم في صقل شخصياتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم، إلا إنّ الفرص المتاحة لهم لتنمية الجوانب الشخصية في بعض الدروس لم تكن كافية؛ نتيجة التركيز على تقديم الكم المعرفي وكون المعلم هو محور العملية التعليمية. يُظهر غالبية التلاميذ وعياً ناضجاً واهتماماً بممتلكات المدرسة، كما تتسم علاقاتهم بأقرانهم ومعلميهم بالاحترام المتبادل، إلا ما كان من حالات سلوكية محدودة، حيث تتخذ الإدارة إجراءاتها اللازمة حيالها، الأمر الذي عزّز شعور التلاميذ بالأمن والسلامة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام مرضية. لدى معظم المعلمين إلمامٌ جيد بموادهم العلمية، إلا إنه انعكس بصورة متفاوتة على توظيفهم استراتيجيات التعليم والتعلم، وعلى تمكينهم التلاميذ من اكتساب المعرفة والفهم. على الرغم من استخدام بعض الاستراتيجيات الفاعلة كاستراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية حل المشكلات في الدروس الممتازة والجيدة، إلا إن اعتماد المعلمين في الدروس المرضية وغير الملائمة على أسلوب التلقين وتوجيه الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا قلل من إتاحة الفرص لتحدي قدرات التلاميذ وتنمية مهارات التفكير العليا، وخلق تبايناً في مستوى إنجاز التلاميذ في تلك الدروس. ما يقدم من واجبات غالباً ما يكون امتداداً لما يقدم في المنهج، وذا مستوى واحد. يستخدم المعلمون أساليب تقويم متنوعة في الدروس الممتازة والجيدة، ويستفيدون من نتائجها في تلبية الاحتياجات الأكاديمية للتلاميذ بمختلف فئاتهم، غير أن بعض الدروس يكتفي فيها المعلمون بتوظيف الملاحظة والأسئلة الشفوية.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تتم تنمية خبرات التلاميذ وتوسعة مداركهم من خلال مشاركتهم في الفعاليات والأنشطة المختلفة، الأمر الذي ساهم في صقل شخصياتهم وتنمية فهمهم الحقوق والواجبات وتنمية حسهم الوطني. يتقن عدد كبير من التلاميذ المهارات الحاسوبية ومهارات استخدام الحاسوب، إلا إن إتقان بعضهم المهارات الأساسية كالقراءة والتعبير الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية لم يكن كافياً. توجد بعض المحاولات للربط المنطقي بين المواد في بعض دروس الحلقة الأولى. للمدرسة وتلاميذها جهود واضحة في تجميل البيئة المدرسية وتفعيلها لخدمة المنهج الدراسي.

فاعلية برامج الإرشاد والمساندة مرضية. تتم تهيئة التلاميذ المستجدين عند انضمامهم للمدرسة وتهيئة التلاميذ خلال انتقالهم للمراحل التالية من التعليم، إلا إن عدم تمكن بعض التلاميذ من إتقان بعض المهارات الأساسية أثر على استعدادهم للانتقال للمراحل التعليمية القادمة. تشخص المدرسة، وتلبي احتياجات الطلاب الشخصية بصورة جيدة، إلا إن المساندة الأكاديمية المقدمة لفئات الخاصة من التلاميذ داخل الصفوف ظهرت بمستوى أقل مما يحظون به خارجها. أثنى التلاميذ على جهود المدرسة؛ لمساعدتهم عندما تكون لديهم مشكلات. يتم التواصل مع أولياء الأمور فيما يخص تقدم أبنائهم بدرجة شبه منتظمة عبر قنوات تواصل متنوعة. يعمل جميع منتسبي المدرسة في بيئة صحية وآمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة تشاركيتان تركزان على الإنجاز وتقديم خدمات تربوية تهدف إلى جودة التعليم، تتم ترجمتهما في خطط الأقسام، وقد ظهر أثرهما في إحراز بعض التقدم في نسب النجاح وتطور الجوانب الشخصية للتلاميذ. للمدرسة خطة استراتيجية تركز على التحسين والتطوير، تتسم بالشمولية والدقة، بُنيت بعد رصد الواقع المدرسي. وتقوم لجنة التقييم الذاتي بدور فاعل في متابعة وتقييم تنفيذ الخطط التشغيلية. عملت الإدارة العليا على نشر الثقافة التنظيمية بين منتسبيها، وتحفيزهم على العمل ومواجهة التحديات والعمل بروح الفريق الواحد. توظف المدرسة غالبية مرافقها ومبانيها - رغم نقص بعض الموارد التعليمية فيها - في خدمة العملية التعليمية، وتولي اهتماماً برفع الكفاءة المهنية لمنتسبيها، إلا أن أثر هذه التنمية لم ينعكس على أداء بعض المعلمين بصورة كافية خلال بعض الدروس.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 3 (مرض)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطور. على الرغم من وجود قيادة عليا تؤمن بالتطوير سعت بفكرها التربوي المستنير إلى نشر الثقافة التنظيمية وتعزيز مبدأ العمل بروح الفريق الواحد، إضافة لوضعها خطة استراتيجية تم بناؤها بعد تشخيص دقيق للواقع المدرسي، وركزت على أولويات التطوير والتحسين، وظهر انعكاسها على تحسن الأداء العام للمدرسة، إلا أن التحديات التي تواجهها المدرسة والمتمثلة في عدم استقرار بعض منتسبي الهيئة التعليمية، إضافة لنقص بعض الموارد البشرية والإدارية كعدم وجود مدير مساعد ثانٍ، ومعلم أول للغة الإنجليزية، ونقص بعض الموارد المادية، وتفاوت أداء معلمي بعض الأقسام قلل من جهود المدرسة في تحقيق المزيد من التحسن.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- تهيئة التلاميذ المستجدين
- المواظبة والحضور
- الإلهام والتحفيز لمنتسبي المدرسة
- العلاقة بين التلاميذ ومع معلمهم
- جوانب الأمن والسلامة
- القيادة والإدارة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- تحدي قدرات التلاميذ
- مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية
- دعم ومساندة الفئات الخاصة في الدروس
- الاستفادة من التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية
- توفير النقص من الكوادر البشرية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث:
 - تراعي الفروق الفردية
 - تتحدى قدرات التلاميذ
 - تنمي مهارات التفكير العليا
 - توظف التقويم لتشخيص وتلبية احتياجات التلاميذ
 - تنمي المهارات الأساسية، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية.
- دعم ومساندة التلاميذ بفئاتهم المختلفة داخل الصفوف.
- توظيف برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة أكبر لبعض معلمي قسمي اللغة العربية والإنجليزية، ومتابعة أثرها في رفع التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.
- ضمان استقرار الإدارة الحالية وسد النواقص في الموارد البشرية الإدارية.
- توفير الموارد التعليمية، بحيث تتناسب مع أعداد التلاميذ وأعداد الهيئتين الإدارية والتعليمية.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
3: مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2: جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة